طنطنتا فوجدته مسورا محيطا وقال قف هنا
ادخل عليه من شيت وامنع من شيت ولما د
خلت بزوجتي فاطمه ام عبد الرحمان ولبي بكر
مكثت خمسة شهور لم اقرب منها فجاني واخذني
ومضي معي وفرش لي فرشا فوق ركن القبة التي
علي يسار الداخل وطبخ لي حلوا ودعا الاحيا
والاموات اليه وقال ازل بكارتها هنا وكان الامر
تلك الليلة وتخلفت عن ميعاد حضوري للمولد
سنة ثمان واربعين وشتماية وكان هناك بعض
الاوليا فاخبرني ان سيدي احمد رضي الله عنه
كان ذلك اليوم يكشف الستر عن الضريح ويقول
ابطا عبد الوهاب ما جا واردت التخلف سنة
من السنين فرايت سيدي احمد رضي الله عنه
ومعه جريدة خضرا وهو يدعو الناس من
ساير الاقطار والناس خلفه وبيمينه وشماله
امم وخلايق لا يحصون فمر علي وانا بمصر وقال
اما تذهب فقلت بي وجع فقال الوجع لا
يمنع المحب ثم اراني خلقا كثيرا من الاوليا
وغيرهم الاحيا والاموات من الشيوخ والزمنا
بالاكفان يمشون ويزحفون معه يحضرون
المولد ثم اراني جماعة من الاسرا جاوا من
بلاد الفرنج مقيدين مغلولين يزحفون
علي مقاعدهم فقال انظر الي هولاي في هذا الحال

ولا يتخلفون

ولا يتخلفون فقويت عزمي علي الحضور فقلت
له ان شا الله تعالي فقال لا بد من الترسيم عليك
فرسم علي سبعين عظيمين اسودين كالافيال
وقال لا تفارقوه حتي يحضر وابه فاخبرت بذلك
سيدي الشيخ محمد الشناوي رضي الله عنه فقال
ساير الاوليا يدعون الناس بقصادهم وسيدي
احمد رضي الله عنه يدعو الناس بنفسه الي
الحضور ثم قال ان سيدي الشيخ محمد السروي
شيخي تخلف سنة عن الحضور فعاتبه سيدي
احمد رضي الله عنه وقال موضع يحضر فيه رسول
الله صلي الله عليه وسلم والانبيا عليهم
الصلاة والسلام معه واصحابهم والاوليا رضي
الله عنهم ما تحضره فخرج الشيخ محمد رضي الله عنه
الي المولد فوجد الناس راجعين وفات الاجتماع
فكان يلمس ثيابهم ويمر بها علي وجهه انتهي
وقد اجتمعت مرة انا واخي ابو العباس
الحريشي رحمه الله تعالي بولي من اوليا الهند
بمصر المحروسة فقال رضي الله عنه ضيفوني
فاني غريب وكان معه عشرة انفس فصنعت
له فطيرا وعسلا فاكل فقلنا له من اي البلاد
فقال من الهند فقلنا ما جابك في مصر فقال
حضرنا مولد سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فقلنا له متي خرجت من الهند قال خرجنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)